نهدي اليه كل ساعة خبرا عن جحفل تحت سنبكه بايد

يقول لا تنقضي ساعة الا وهي تورد عليه خبرا عن عسكر هالك تحت سنبكه
يعني تتابع اخبار فتوحه لكثرة سراياه الى النواحي

وموضع في فنان ناجية يحمل في التاج هامة العاقر

الموضع المسرع في سيره والفنان غشاء الرحل من الجلد والناجية الناقة
المسرعة يقول ونهدي له موضعا في رحل ناقة تحمل اليه راسا في تاج ملك
عقره على راسه

يا عضدا ربه به العاضد وساريا يبعث القطا الهاجد

العاضد المعين يقال عضده اذا اعانه ويجوز ان يريد به الدولة يعني ان
الدولة تعضد به الخلافة ويجوز ان يريد الله تعالى اي انه يعضد به الاسلام
وجعله ساريا بالليل لكثرة غاراته وكلبه لاعدايه واذا سرى ليلا في
الفلوات نبه القطا واثارها عن افاحيصها كما قيل في المثل ولو ترك القطا
ليلا لنام

وممطر الموت والحياة معا وانت لا بارق ولا راعد

يقال برقت السماء ورعدت وارعدت وابرقت وابا الاصمعي ابرق وارعد
يقول انت تمطر الموت على اعدائك بالقتل وتحيي اولياءك بالبذل والاحسان
فكانك سحاب للموت والحياة غير انه لا برق لك ولا رعد

نلت وما نلت من مضرة وهسوذان ما نال رايه الفاسد

وهسوذان ملك الديلم بالطرم يعيب رايه فانه جنى على نفسه الشر بمحاربة
ركن الدولة يقول نلت منه ما اردت ولم تنل من مضرته ما نال رايه الفاسد

وهذا

وهذا من قول الاول لم يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
ثم ذكر فساد رايه فقال

يبدو امر كيده بغايته وانما الحرب غاية الكايد

يقول يبدو امر الكيد بما هو الغاية ثم هو ارعابه ثم فسر غاية الكيد
بالحرب يعني انه يبتدي بما لا يصار اليه الا في الانتهاء اي كان سبيله ان لا
يحاربكم حتى يضطر الى الحرب

ماذا على من اتى محاربكم فذم ما اختار لو اتى وافد

يقول الذي ياتيكم محاربكم ثم يذم اختياره في عاقبة امره لانه لا يظفر
بما يريده اذا عليه لو وفد عليكم مسايلا

~~ماذا عليه لو وفد عليكم سايلا~~ بلا سلاح سوى رجايكم ففاز بالنصر وانثنى راشد

يقارع الدهر من يقارعكم على مكان المسود والسايد

وليت يومي فناء عسكره ولم تكن دانيا ولا شاهد

يقول وليت اليومين اللذين هزم فيهما وهسوذان ولم تحضر الوقعتين ولكنه
هزمه جيش ابيك فكانك هزمته وهو قوله

فلم يغب غايب خليفته جيش ابيه وجده الصاعد

اي كان له خليفتان ان غبت عنه جيش ابيك وجدك العالي

وكل خطية مثقفة يهزها مارد على مارد

المارد الذي لا يطاق خبثا يقول يهز المثقفة كل رجل مارد على فرس مارد
وهذا تفصيل بعد الاجمال لان هؤلاء كانوا من جيش ابيه وفرقه كرهم

سوابق ما يرعن فاصلة يهز طربي الرماء والزاهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)